الداخلية الإيرانية تستغرب "إنكار" العراق إصدار جواز سفر خاص لمواطني بلدها وتنتظر التوضيح

عبر نائب وزير الداخلية للشؤون الأمنية ورئيس لجنة زيارة الأربعين في إيران مجيد أحمدي، اليوم الثلاثاء، 27 حزيران، 2023، عن استغرابه من "إنكار"، الداخلية العراقية الاتفاق بين إيران والعراق على إصدار جواز سفر خاص لزيارة أربعينية الإمام الحسين (ع).

وأكد أحمدي في مقابلة صحفية تابعتها "المطلع"، أن "مسألة جواز سفر الأربعين الخاص ليست بالمستجدة إذ أننا طرحنا في أربعين العام الماضي الحصول على وثيقة خاصة لهذه المناسبة إلا أن الجانب العراقي اعترض على ذلك".

وأوضح، أن "مخالفة العراق حينها على تلك الوثيقة كانت مبررة نظراً لصعوبة التعرف عليها من قبل أجهزتهم، موضحاً "دفعنا ذلك الأمر إلى جعل تلك الوثيقة أكثر رسمية وطبعناها لتطابق مواصفات جواز السفر الدولي".

وأضاف في نفس السياق، "أولئك الذين لديهم جواز سفر لا يحتاجون إلى جواز سفر خاص. كما يمكن لمن

انتهت صلاحية جوازات سفرهم السفر إلى الأربعين بالختم الموجود على جوازات سفرهم لأننا توصلنا إلى اتفاق مع الجانب العراقي في هذا الشأن".

وأردف: "جواز السفر الخاص مخصص فقط لمن ليس لديه جواز سفر، وهذه الخطوة تساعد في زيادة سرعة إصدار جوازات السفر وتقليل نفقاته بمقدار العشر أمام المتقدمين".

وشدد نائب وزير الداخلية للشؤون الأمنية: "ناقشنا العام الماضي مسألة طباعة هذا الجواز مع مهدي علي هادي الفكيكي مستشار وزير الداخلية العراقي، وقد أعطى موافقته المبدئية على هذا الأمر".

وأكد مير أحمدي، أنه سلّم جوازات السفر هذه إلى مستشار وزير الداخلية العراقي خلال زيارة له إلى إيران، وقد وافق على استخدامها من قبل الزوار الإيرانيين بعد تجربة أدائها على حدود العراق.

وقال في ختام تصريحاته: "في اجتماع وزيري داخلية إيران والعراق في طهران، لم يعترض الجانب العراقي على استخدام هذا الجواز إلى أن تم نشر تصريحات المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية، حيث قمت بعدها بمراسلة الفكيكي ووزير الداخلية العراقي لتوضيح ماهية الموضوع لأنه أمر لم نكن نتوقع حدوثه إطلاقاً، وننتظر ردهم في هذا الشأن الآن".

وكان المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء خالد المحنا ، قد أعلن يوم أمس الاثنين، عن عدم وجود اتفاق بين العراق وإيران على إصدار جوازات سفر خاصة لزوار الأربعين.

وقال المحنا إنه : "لايوجد اتفاق بشأن اصدار جوازات سفر خاصة بالزيارة الاربعين".

وأوضح أن "هنالك اتفاقيات مشتركة وتعاون مشترك مع إيران فضلا عن لجنة مختصة بتنظيم مرور الزائرين"، مؤكدا "مواصلة اللجنة أعمالها مع اقتراب موعد الزيارة".

وفي النصف الثاني من فبراير / شباط الماضي، أعلن وزير الداخلية الايراني أحمد وحيدي عن التشاور والاتفاق مع الجانب العراقي لإصدار جوازات سفر خاصة وإلغاء التأشيرات خلال فترة زيارة أربعينية الإمام الحسين (ع) هذا العام.